

لسان العرب

(حمأ) الحَمْأَةُ والحَمْأُ الطين الأسود المُنْتِن وفي التنزيل من حَمْأٍ مَسْنُونٍ وقيل حَمْأٌ اسم لجمع حَمْأَة كَحَلَقِ اسم جمع حَلَقَة وقال أبو عبيدة واحدة الحَمْأِ حَمْأَة كقَصَبَة واحدة القَصَبِ وحَمْئَاتُ البئر حَمْأٌ بالتحريك فهي حَمْئَةٌ إِذَا صارت فيها الحَمْأَةُ وكثرت وحَمْئِ الماءُ حَمْأٌ وحَمْأٌ خالطته الحَمْأَة فَكَدِرَ وتَغَيَّرت رائحته وعين حَمْئَةٌ فيها حَمْأَة وفي التنزيل وجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمْئَةٍ وقرأ ابن مسعود وابن الزبير حاميةٍ ومن قرأ حاميةً بغير همز أَرَادَ حَارَّةً وقد تكون حارَّة ذات حَمْأَة وبئر حَمْئَةٌ أَيْضاً كذلك وأَحْمَاءُهَا إِحْمَاءٌ جعل فيها الحَمْأَة وحَمْأُهَا يَحْمُوها حَمْأٌ بالتسكين أخرج حَمْأُتَها وترابها الأزهري أَحْمَاءُتَها أَنَا إِحْمَاءٌ إِذَا نَقَّسْتِهَا مِنْ حَمْأُتَها وحَمْأُتُها إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الحَمْأَة قال الأزهري ذكر هذا الأصمعي في كتاب الأجناس كما رواه الليث وما أراه محفوظاً الفراء حَمْئَاتٌ عليه مهموزاً وغير مهموز أَيْ غَضِبَتْ عَلَيْهِ وقال اللحياني حَمْيْتُ فِي الْغَضَبِ أَحْمَى حَمْيًّا وبعضهم حَمْئَاتُ فِي الْغَضَبِ بِالْهَمْزِ وَالْحَمْأُ أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ الْوَاحِدُ مِنْ أَقْرَبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةُ وَهِيَ أَقْرَبُهُمَا وَالْجَمْعُ أَحْمَاءٌ وَفِي الصَّحاحِ الْحَمْءُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلَ الْأَخِ وَالْأَبِ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ حَمْءٌ بِالْهَمْزِ وَأَنْشُد .

قُلْتُ لِبَيِّوِّ أَبِي لَدَيْهِ دَارُهَا ... تَبِيدَنْ فَلَإِنَّ نَبِيَّ حَمْؤُهَا وَجَارُهَا .
وحَمْأٌ مِثْلُ قَفَاً وحَمْؤٌ مِثْلُ أَبْوٍ وحَمْءٌ مِثْلُ أَبٍ وحَمْئٌ غَضِبٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْمَعْرُوفِ
عند أبي عبيد جَمْئٍ بِالْجِيمِ